رسائل جغرافية

٣٢٥

السياحة في منطقة الخبوب

بالمملكة العربية السعودية

رؤية مستقبلية

د. أحمد بن محمد الشبعان

أستاذ الجغرافيا السلوكية المساعد بجامعة القصيم

جمادي الأولى ١٤٢٨هـ

يونيو ٢٠٠٧م



طبعت بـدعـم كريم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

السياحة في منطقة الخبوب بالمملكة العربية السعودية رؤية مستقبلية

د. أحمد بن محمد الشبعان

مقدمة:

يلاحظ في وقتنا الحاضر تنامي اهتمام الباحثين بتوجيه الأنظار إلى تنمية جانب السياحة الداخلية، استجابة إلى اهتمام الدولة، والتي رأت أنه من الضروري تنمية هذا الجانب كنتيجة لمتطلبات الشعب السعودي الذي بدأ يبحث عن الاستجمام في أثناء الإجازات. وقد لوحظ أن هناك مليارات تنفق خارج الدولة مع ما يزامن ذلك من مخالفات شرعية لدى البعض وأخطار أمنية قد يجابه بها السائح السعودي خارج بلده، إلى جانب اتجاه الدولة إلى تنويع مصادر الواردات، والتي يجب ألا تعتمد على منتجات النفط فقط. ولا يخفى على الكثير أن الاتجاه الحالي يقوم على تشجيع القطاع الخاص في التنمية، مما يترتب عليه استحداث فرص عمل للشباب السعودي، ويذكر (السيد ١٤٢٠هـ ص ٤٦) أن من إيجابيات السياحة الداخلية:

١ - تحقيق إعادة توزيع وتدوير المال جغرافيا داخل حدود الدولة.

٢ - العمل على تدعيم تكامل الوجدان الوطني والشعور بالمواطنة والانتماء.

هذه الدراسة جاءت محاولة لتوجيه بعض الأنظار نحو استغلا ل الريف السعودي، والذي يعد ظاهرة جغرافية ذات صفات ينفرد بها عما حوله من مظاهر صحراوية في الغالب.

هذا وقد قامت الهيئة العليا للسياحة بمسح شامل لكافة المقومات السياحية في المملكة ومنها المقومات الصالحة لقيام سياحة ريفية. وقامت بإجراء عاجل لحماية التراث العمراني في المواقع الريفية، متمثلة في التنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية لمنع وهدم أو إزالة مباني التراث العمراني في القرى والمواقع الريفية إلا بعد التنسيق مع الهيئة. كما أخذت المواقع الريفية القابلة للاستثمار السياحي نصيبها من الاهتمام ضمن خطط تنمية السياحة في المناطق التي توشك الهيئة على إنهائها، ومن ثم ستتولى الهيئات السياحية التي ستنشأ في مناطق المملكة مسؤولية الإشراف المباشر على تطوير كافة المقومات السياحية في المنطقة ومنها المواقع الريفية. ونظراً لافتقار معظم هذه المواقع لكثير من المقومات مثل أماكن الإيواء وغيرها. فقد بينت الاستراتيجية العامة لتنمية السياحية الوطنية أن الرغبة الفعلية في أداء الأنشطة المرتبطة بالسياحة الريفية منخفضة نسبياً، فهي لا تتجاوز(٦٪) للمناطق القبلية في العطلات الرئيسية و(٨٪) للمواقع التاريخية و(٣٪) للمواقع الأثرية، لذلك تعمل الهيئة على معالجة هذا التدني مع الجهات ذات الصلة وحسب الإمكانات السياحية لكل منطقة على حدة من أجل تسهيل تطوير المنتج السياحي في المجتمعات الريفية. (الحيزان١٤٢٥).

هذه الدراسة تمثل محاولة في استغلال الريف في السياحة الداخلية منسجماً مع خطط التطوير التي ينشدها المسؤولون، وهي تستهدف بالدرجة الأولى شريحة من سائحي الداخل، والذين عَرّفهم ماثيسون و وول بقوله: السياح الداخليون هم الأفراد الذين ينتقلون داخل حدود بلدهم، ويمكثون بعيدا عن المنزل لفترة تزيد عن الأربع وعشرين ساعة. وهناك تعريفات تفترض أن بعض السائحين قد يعودون باليوم نفسه.(السيد ١٤٢٠هـ ص٤٧) وهذا يعارض ما ذهب إليه (الزوكة١٩٩٦م ص٤٨) أنه إذا قلت المدة عن ٢٤ ساعة، فإن هذا يعد ترويحا. وتشير معظم التعريفات ومنها على سبيل المثال (الحمادي١٤٠٧ص٦٣) أن مصطلح السياحة هذا يغطي الأفراد الذين يسافرون طلبا للمتعة والتسلية وقضاء وقت الفراغ،أو لأسباب

علمية ودينية، أو من أجل البحث والدراسة، أو ممارسة الرياضة، أو لزيارة الأسرة والأصدقاء. ويضيف (الجخيدب ١٤٢١هـ ص ١٠٨) أنه إذا أغنى ارتياد المواقع الصحراوية على سبيل المثال، عن التطلع إلى غيرها من المواقع السياحية التي يقضي فيها الإنسان جزءا من وقته، فإننا نعد هذا السلوك سلوكا سياحيا سواءً كان الموقع الصحراوي قريباً أم بعيداً عن موطن استقراره.

وهذا يقودنا إلى اعتبار الخبوب(*) هدفا سياحيا لسكان القصيم القريبين منه وبقية سكان المملكة ممن تنطبق عليهم شروط السائح حسب التعريف الشائع وسط الباحثين في شؤون السياحة. وقد تعتبر زيارة سكان بريده ومن هو في حكمهم من سكان المحافظات الملاصقة للخبوب، ترويحا إذا اقتصرت على بعض الساعات ، أما البقية فينطبق عليهم مصطلح السائحين.

هذا وقد دعا بعض الباحثين إلى السياحة الدينية في مكة والمدينة، وجاءت أبحاث أخرى تطرح منطقة عسير حيث المناخ المناسب في صيف المملكة وبعضهم نادى إلى السياحة في الدمام أو جدة حيث السواحل. وآخرون دعوا إلى زيارة واحات الأحساء. أما هذه الدراسة فجاءت بنموذج سياحي فريد وهو(السياحة الريفية) وبالتحديد في الخبوب والتي قد يجتمع بها معظم خيوط الطيف التي ذكرت.

فأولاً: منطقة القصيم تشتهر بوجود علماء الشرع والذين يجتذبون شريحة واسعة من طلبة العلم، مما نتج عنه وجود جانب السياحة الدينية لطلب العلم الشرعي، خاصة ما يقام في بريدة من دورات شرعية في أثناء الصيف. ثانيا: خبوب بريدة في معظمها عبارة عن واحات مزروعة بالنخيل والخضراوات بطريقة تقليدية، مما يغري السائح بالاستمتاع في هذا النوع من المزارع، والتي تعكس إرثاً ثقافياً . ثالثا: صحيح أن الخبوب تفتقر إلى البحر بسهوله الساحلية لكن الله منحها رمالا ذهبية

(*) الخب: هو المكان المنخفض بين كثيبين رمليين طوليين ويجمع على خبوب ثم أصبح علما على الأرض المنخفضة بين كثيبين طوليين من الرمل.

تعكس لوحة طبيعية تجذب عشاق السياحة الخلوية، وما يرافق ذلك من منا شط تناسب هذا النوع من السياحة. إلى جانب تميز الخبوب بنمط عمراني ريفي يجتذب عشاق البناء التقليدي.

مشكلة الدراسة :

إلى أي مدى يمكن تطوير المنطقة لتصبح ذات جذب سياحي؟، وكيف يمكن التغلب على بعض ا العوائق المتوقعة والتي قد تحول دون ذلك؟ فنحن أمام رغبة ملحة من قبل معظم سكان القصيم على وجه الخصوص، وقدر كبير من المسؤولين في الدولة في تطوير هذه المنطقة سياحيا، يساند هذا الاتجاه بعض المستثمرين، وفي الوقت نفسه هذه الرغبة والحاجة قد تقابل ببعض العوائق كرفض بعض سكان الخبوب أنفسهم هذا التغيير، كما استشف ذلك من بعض المقابلات الشخصية مع بعض أهالي الخبوب، ومن نتائج الاستبانة.

أهمية الدراسة :

أ- أن هذه أول دراسة علمية تسعى إلى استثمار الخبوب في السياحة الداخلية.

ب- هذه المحاولة تنسجم مع الرغبة في دعم الاستثمار الوطني، وهي فرصة لإيجاد فرص عمل لبعض الشباب.

ج- انفراد خبوب بريده بظاهرة طبيعية لا مثيل لها في المملكة.

د- لفت الأنظار إلى أهمية السياحة الريفية في المملكة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- دراسة إمكانية استغلال منطقة الخبوب في تنشيط السياحة الداخلية عن

طريق إقامة بعض المشاريع السياحية في الخبوب المشغولة بالمزارع، أو التي بقيت أراضٍ فضاء، فهي وكثبانها مرشحة لكي تلعب هذا الدور.

ب- لفت انتباه أبناء المنطقة على وجه الخصوص إلى الاستثمار السياحي في هذه المنطقة.

ج- مناقشة بعض المعوقات التي تقف أمام السياحة في هذه الخبوب.

د- اقتراح إيجاد فرص عمل لأبناء المنطقة.

هـ- الحفاظ على الطابع الريفي للخبوب.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات مثل ما هي أبرز أنواع الأنشطة التي يمكن أن تقام لجذب السياح إليها؟ وما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه الجهات الحكومية والقطاع الخاص لإنجاحها؟ وكيف يتم التغلب على عوائق تحقيق ذلك؟

وعن منهجية الدراسة فهي دراسة تقوم على التوصيف النظري للمادة العلمية التي استقيت من الزيارات الميدانية للمنطقة، والتي منها الملاحظة الشخصية، واستقراء الظاهرات، إلى جانب المقابلات بأنواعها، وتحليل نتائج الاستبانة للوصول إلى أبرز النتائج.

المبحث الثاني

موارد الجذب السياحي :

تتمثل المقومات السياحية بأي إقليم فيما يمكن أن نطلق عليه -في جغرافية السياحة- جوانب العرض، التي تكمن في خصائصه الإيكولوجية الطبيعية والبشرية (الغماز١٩٩٧م ص١٩٩)، وتتسم منطقة الخبوب بجملة من المقومات الطبيعية والبشرية يمكن إجمالها فيما يلي:

أولا: المقومات الطبيعية:

ا- الموقع :

تضم هذه المنطقة اكثر من ٥٠ خبا ونقرة[١] ومركزا عمرانيا، معظم الخبوب والنقر يقوم فيه قرى ومزارع. وتقع منطقة الخبوب إلى الغرب من مدينة بريدة عاصمة القصيم. (انظر الشكل رقم١) وتنحصر بين خطي طول ٤٨َ ٤٣ْ و٤٤ْ شرقاً وبين دائرتي عرض ٨َ ٢٦ْ و٢١َ ٢٦ْ شمالاً ، وتمتد ١٩,٥ كم عرضاً و ٢٣,٥ كم طولاً بمساحة تبلغ حوالي ٨٧٣ كم[٢] مربع.

ويتراوح ارتفاع منطقة الخبوب عن سطح البحر مابين (٦١٠- ٦٥٠ م) يحدها من الشمال أراض صخرية يطلق عليها صفراء بريدة، وحافة هذه الصفراء أراض ملحية يطلق عليها الشقُة، أما من الغرب فتحدها المليداء وشرقا نفود بريدة ، ومن الجنوب وادي الرمة[٣].

وموقع الخبوب المتوسط بين محافظات القصيم والتي تحيط به يعطي دلالة لسهولة الوصول إليه خاصة مع ربطه بشبكة طرق سريعة مع محافظات القصيم . إلى جانب هذا الموقع المميز نجد أيضا أن تتابع الخبوب في موضع لا يتعدى ٢٠ كم عرضا و٢٥كم طولا يسهل للزائر التنقل وزيارة كل خب في فترة وجيزة.

ب- أشكال سطح الأرض :

يتميز سطح منطقة الخبوب بكونه متموجا ، تشكله العروق الرملية المتنوعة الأشكال مابين تلال وسلاسل من الكثبان الرملية ، الطولية والمتوازية ، والتي تبدو

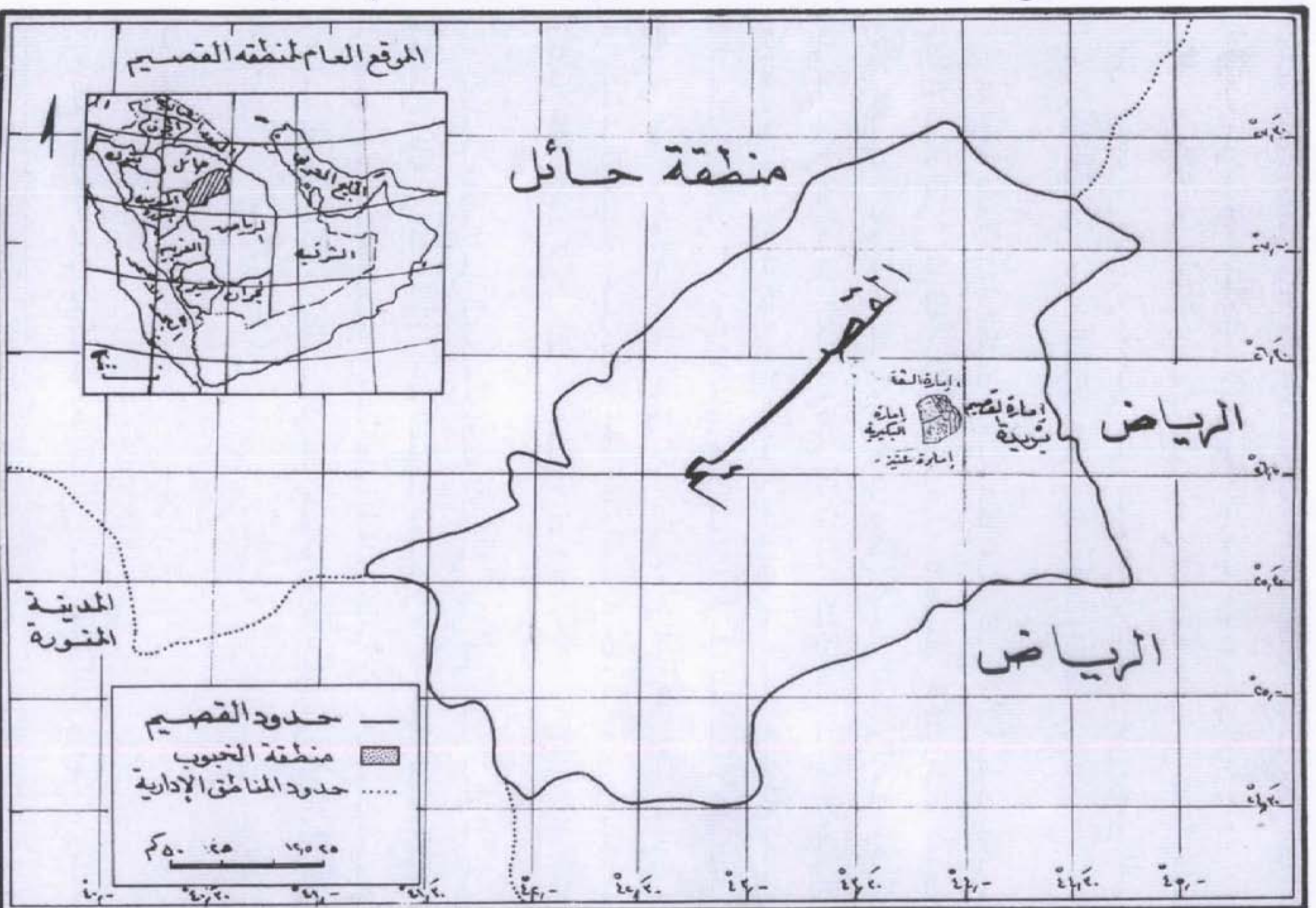
---

(١) النقرة أصغر من الخب وتحاط بثلاث جهات من الرمل، مثال نقرة العمارين.

(٢) قياسات الباحث من خريطة الخبوب (٥٠٠٠٠ر٥٠ سم).

(٣) لمزيد من التفصيل في الحدود الطبيعية والبشرية، يرجع لرسالة ماجستير عن الخبوب أعدها الباحث ١٤١٣هـ ص ٤١-٥٠.

شكل رقم (١) موقع منطقة الخبوب والقصيم وحدودهما الإدارية



المصدر: حميد حمزة بندقجي أطلس المملكة العربية السعودية دار أكسفورد للطباعة والنشر عام ١٤٠٠ هـ مع إضافات الباحث

٧

قممها حادة ، وتفصل بينها بطون رملية واسعة . وتحد منطقة الخبوب بعض الظواهر الطبيعية مثل سبخة الشقة شمالا ، وسبخة الزريب غربا، ووادي الرمة جنوبا. وقد شكلت هذه الظواهر منطقة جذب بما تظهر به من تميز عما حولها من منطقة رملية، وعلى الخصوص وادي الرمة، ففي فترة تتابع هطول الأمطار على منطقة المدينة النبوية فإن ذلك يعني جريان السيول بشكل يجذب أهالي المنطقة لزيارته.

هذا وقد كان لامتداد الكثبان الرملية بشكل متواز تقريبا ، أن أعطيت للخبوب صفة الامتداد الطولي مع قلة امتداد الخب عرضا . وتأخذ بعض الكثبان شكل (سيف) ولكن غالبيتها ذات سطوح مستوية، نمت فوقها بعض أشجار الغضا والرمث، وعملت على تثبيتها في فترة ما قبل التعمير. وتعتبر بطون هذه الكثبان خزانات لمياه الأمطار إلى جانب كونها ذات تربات خصبة، مما جذب الإنسان إليها منذ القدم، حيث قام بتعميرها (الشبعان ١٤١٣ص ١٦٢-١٦٣) إذن هذه السلاسل الرملية المحتضنة لآلاف النخيل تبدو في أبهى جمالها خاصة لمن اعتلى الكثبان المرتفعة والمطلة على الخبوب المزروعة أو المبنية بمبان تقليدية، حيث تبدو والحالة هذه أشبه بلوحة رسام، تغري بالمشاهدة والتأمل خاصة وقت غروب الشمس. (صورة رقم ١).

أما بقية السلاسل الرملية خاصة تلك التي تطل على خبوب أو نقر غير مستثمرة، فإنه من المشاهد أنها تأخذ الصفات الصحراوية، مما يجعلنا نصنفها كهدف لمن تستهويهم السياحة الصحراوية بمناشطها المتعددة خاصة وقت الربيع كالمخيمات وممارسة الصيد ويمكن أن ينظم مراكز لممارسة هواية التزحلق على الرمال أو حتى التطعيس[١] . (صورة رقم ٢).

ب) المناخ :

تقع منطقة الخبوب بحكم موقعها الفلكي ضمن المناخ المداري الجاف، وساعد

(١) كلمة تطعيس جاءت من صعود الطعوس، وهي جمع طعس والأصل اللغوي الصحيح (دعص) أي الكثيب الرملي الصغير.

على شدة الجفاف البعد عن تأثير المسطحات المائية- وانتشار المسطحات الواسعة من الرمال والكثبان الرملية، فضلا عن تعرضها لهبوب الرياح الحارة صيفاً. والمحملة في كثير من الأحيان بالغبار والأتربة مع قلة الأمطار. وتمتاز المنطقة بارتفاع معدلات الحرارة صيفاً، وانخفاضها شتاءً، مع كبر المدى الحراري اليومي والسنوي، فضلا عن انخفاض معدلات الرطوبة، وصفاء السماء. (الشبعان ١٤١٣ ص١٧١)

وهناك بعض العوامل التي ساعدت على تخفيف الحرارة في المنطقة وبخاصة في أثناء الليل، فالرياح الشمالية والشمالية الشرقية، والتي تشكلت بموجبها اتجاه الكثبان الرملية، قد عملت على تخفيف الحرارة لكونها قادمة من مناطق باردة. ولارتفاع نسبة هبوبها دور في قيام العمران في الخبوب المفتوحة جهة هذه الرياح.

وهناك عامل آخر يعمل في تلطيف الحرارة صيفا، فإحاطة المنطقة بالمزروعات والمياه وارتفاع منسوب الماء الباطني فضلاً عن السلاسل الرملية التي تطوق الخبوب، فهذه الرمال تبرد سريعا بخلاف المناطق الصخرية التي تحتفظ بالحرارة مدة أطول (الربدي ١٤٠٧هـ ص٧٣)

وفي أوائل الربيع فإن الرياح تأتي من الشمال الغربي وفي أواخره تكون قادمة من الجنوب الغربي ، ولهذا تساعد على سقوط الأمطار في هذه الفترة، فتبدو الأرض بعدها خضراء ، مما يرغب بعضهم للتمتع في ممارسة بعض الأنشطة كالصيد والبحث عن الكمأة والفقع، والتي تعد جزءا من أنشطة السياحة الصحراوية.

ثانيا: المقومات البشرية:

ا- وسائل النقل والمواصلات :

تعد وسائل النقل الركيزة الأساسية لازدهار السياحة، وكلما كان الانتقال مباشرا ومنتظما ومأمونا نشطت السياحة وزاد عدد السياح (الحمادي١٤٠٧هـ ص ٦٧). ويضيف (الداوود١٤٢٣هـ ص٣٠) أن الطرق والمواصلات تعتبر عناصر مهمة في عملية اتخاذ القرارات السياحية ،واختيار المقصد السياحي.

هذا وقد حظيت منطقة الخبوب بشبكة من الطرق الحديثة والسريعة، لدرجة أنه بدأ ينمو هاجس الخوف من أن تقضي هذه الطرق على طابع الخبوب الريفي المميز لكثرة الطرق المزدوجة والتي تخترقها من جميع الجهات.

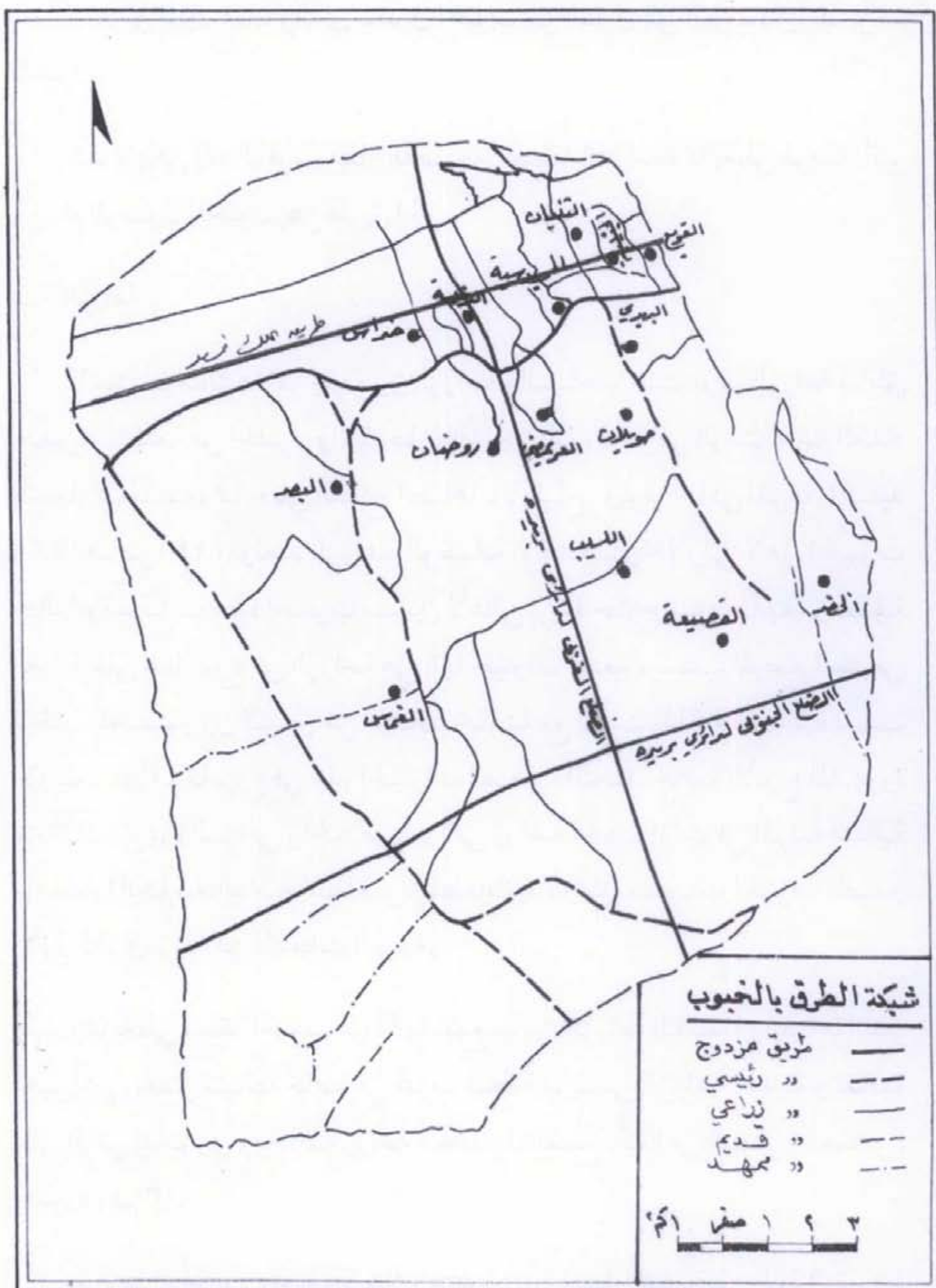
ومن دراسة الشكل رقم (٢) تتضح أن أبرز هذه الطرق مايلي:

- طريق بريدة المطار، فهذا الطريق يقسم منطقة الخبوب إلى جزأين، وكان من أولويات الطرق الممهدة بالقصيم،وذلك عام (١٣٨٥هـ) وقد طور هذا الطريق نتيجة للكثافة المرورية عليه بعد وصله بالقرى بوصلات معبدة، وتم أخيرا ازدواجه وربطه بمطار القصيم الإقليمي (*)، وهذا يعني سهولة وصول القادمين جوا إلى الخبوب.

- الضلع الغربي لدائري بريدة، ويقسم منطقة الدراسة إلى جزأين غربي وشرقي، وهو يسهل وصول سكان البكيرية وعنيزة والرس وبقية محافظات القصيم بأقل وقت.

- الضلع الجنوبي لدائري بريدة، وهو امتداد لطريق الرياض السريع متجها إلى المدينة النبوية، وهذا يعني أنه يفتح الخبوب للقادمين من جهة الرياض، وأيضا للقادم من غرب المملكة.

(*) وزارة المواصلات، إدارة الطرق بالقصيم الطرق الزراعية، (تقرير غير منشور).


شبكة الطرق بالخبوب
طريق مزدوج
" رئيسي
" زراعي
" قديم
" ممهد
٣ ٢ ١ صفر ١ كم

شكل (٢)

- طريق الملك فهد، والذي يخترق الخبوب من الشرق إلى الغرب، ويربط بريدة بالخبوب.

كما لايمكن إغفال قرب مطار القصيم من منطقة الدراسة، مما يعطي فرصة أكبر لمن رام الوصول للخبوب عن طريق الجو.

ب- الزراعة :

لاشك أن هناك علاقة وثيقة بين الزراعة والسياحة، حيث توفر الزراعة مناطق خضراء واسعة من الحقول والأشجار والشجيرات وتوفر في الوقت نفسه الغذاء بأسعار منخفضة، مما يعطي السائح انطباعا بالارتياح، ويوفر أماكن للنزهة (السيد ١٤٢٠هـ ص١٤٦). وتعد الزراعة الوظيفة الاقتصادية الأولى لأهل الخبوب حاليا،وقد كانت هذه الخبوب بساتين لأهالي بريدة خارج سور المدينة، والصفة الغالبة على هذا النوع من الزراعة هي أنها حيازات صغيره بسبب الموضع الطبيعي للخب المحصور بين كثيبين من الرمال، خاصة مع تفتيت الملكية الزراعية بسبب الإرث. وأهم ما يزرع في هذه الحيازات الصغيرة النخيل خاصة الأنواع المشهورة منه كالسكري والبرحي والخلاص، وتأتي زراعة الخضراوات في المرتبة الثانية وأهمها (الكوسة،البامية،البطاطس، الطماطم).، وتمثل منتجات الخبوب المصدر الأول لسوق بريدة من المنتجات اليومية.

ومما يعطي منطقة الخبوب تميزاً أنها تجمع مابين الزراعة التقليدية وأيضا ما انتشر أخيراً على بعض كثبانها خاصة في غرب المنطقة بما يسمى الزراعة الحديثة والقائمة على الرش المحوري وبخاصة زراعة محصول القمح، كما في البصر والغماس. (صورة رقم ٣).

أمام هذا فالخبوب تعطي السائح خيارين: أنها تعطي عشاق الزراعة التقليدية فرصة لزيارة هذه المزارع والإطلاع عن كثب عن كيفية الزراعة وجني المحصولات

وتسويقها، ورؤية المشروعات التقليدية للحوم والألبان، والتي يشرف عليها كبار السن من أهالي الخبوب، ويعتبر وجودها جزءاً من كينونته، ولا يمكن التفريط به. أما الخيار الثاني : فهو وجود الزراعة الحديثة والمتمثلة بالمحوريات المنتشرة على الكثبان الرملية.

ومما يجذب الزائر للخبوب هو انتشا ر المنتجعات أو بما يسمى (الاستراحات)، والتي تتراوح مساحة الواحدة منها بين ١٠الآف إلى ١٠٠٠م، ويوجد عادة بداخلها سكن ومسبح ونخيل ومسطحات خضراء. ومعظمها للاجار. (صورة رقم ٤).

ج- أنماط السكن الريفي :

شهدت المملكة العربية السعودية خلال العقود المتاخرة نهضة اقتصادية واجتماعية، صاحبها طفرة حضارية كبيرة في جميع مناطق المملكة، مما أثر على تغيير أحجام وتركيب المدن ، وبالتالي على نمط توزيع القرى . ورغم هذه الطفرة الحضارية إلا أن منطقة الخبوب حافظت على نمط الحياة الريفية بسبب طبيعة انتشارها وجمال عمارتها . إن نمط السكن الريفي له أهمية خاصة بالنسبة للسياحة فهناك الكثير من المناطق الريفية التي تتمتع بمناظرها الجذابة وسحرها الجميل ، فقد ذكر (القحطاني واخرون ١٤١٧ هـ) أن قرى منطقة عسير وسيلة جذب رئيسيه لكثير من السياح الذين ينشدون الجمال والراحة والبعد عن حياة المناطق الحضارية الكبيرة والتعرف على أسلوب حياة سكان الريف .

فخارطة توزيع قرى الخبوب هي نفسها خارطة توزيع الكثبان الرملية ، حيث نجد أن القرى تتخذ المواضع في بطون الكثبان الرملية الممتدة من الشمال إلى الجنوب ماعدا بعض القرى التي تقع داخل النقر ويحيط بها الكثيب الهلالي من ثلاث جهات، ولهذا يمكن أن نقول: إن امتداد الكتلة المبنية مع المزروع تتشكل حيث يتجه الكثيب الذي هو الآخر نتاج اتجاه الرياح السائدة في المنطقة. أما بخصوص المبنى الريفي فهو الآخر نتاج الوسط الجغرافي بمؤثراته الطبيعية والبشرية، فشكله ومادة بنائه وتوجيهه متأثر بخليط من العوامل المناخية والاجتماعية والاقتصادية.

ويعد المسكن الريفي المبني من الطين من أكثر الأنماط الموجودة جذبا للسياح لأنه وليد البيئة نفسها، والتي يتلاءم معها، على الرغم أنه لا يمثل سوى ١٠ ٪ من المجموع الكلي لمساكن الخبوب*، وتمتد هذه المساكن على أزقة ملتوية قد روعي فيها بأن تسمح للرياح القادمة من غرب الخب بان تسمح للنسيم البارد أن يلطف الجو في أثناء الصيف. (صورة رقم ٥،٦)

د . الأنشطة الرياضية :

تعتبر الأنشطة الرياضية من أهم أنماط السياحة الترفيهية التي تستقطب أعدادا من الناس وعلى الخصوص شريحة الشباب. ويوجد في الخبوب ناديان رياضيان هما نادي (الصقر) ونادي (الفرسان)، يمارس فيهما مختلف الأنشطة الرياضية وعلى الخصوص دوري كرة القدم الذي يشهد إقبالا كبيراً من قبل شباب المنطقة. بالإضافة إلى ذلك ينظم مركز التنمية بحويلان مسابقات رياضية متعددة، يلتقي فيها شباب الخبوب. كما أسس أحد أهالي الخبوب ناديا للفروسية يسمى (عز الخيل) في بلدة البصر، و يقام في هذا الميدان مسابقات، وينظم فيه دورات لتعليم الشباب فنون الفروسية، وتشهد إقبالا كبيرا من أبناء القصيم. (صورتان رقم ٧ ، ٨)

كما لا يمكن إغفال ما تقدمه المراكز الصيفية من إقامة مسابقات رياضية متعددة للشباب، إلا أن قصر مدتها والتي لا تتعدى شهراً قد حال دون إشباع هذه الرغبة لقطاع كبير من الشباب، لذا يتطلب هذا النشاط مدة أطول ودعما ماليا سخيا، حتى يحقق أهدافه التي رسم لها .

هـ . الأنشطة الثقافية :

تنحصر الأنشطة الثقافية في الخبوب في بعض المحاضرات وبعض الدروس العلمية والتي يتم تنظيمها من قبل وزارة الشؤون الإسلامية، ماعدا ذلك تفتقر المنطقة

(*) نتاج المسح الميداني والتي قام بها الباحث أثناء إعداد رسالة الماجستير(١٤١٠هـ) .

إلى أي نوع من الأنشطة الثقافية الأخرى، كالأمسيات الشعرية والمسابقات الثقافية، ويعد ما تقوم به المراكز الصيفية للطلاب ودور القرآن النسائية من أنشطة ثقافية كالمسابقات الثقافية والمحاضرات ومعارض الرسم والخطوط لا يغطي هذا النقص، لمحدودية هذه الأنشطة وطبيعتها.

و . التراث الشعبي :

يتميز المجتمع الشعبي بأنه يتكون من مجموعة صغيرة منعزلة ومحافظة، وتتمتع باكتفاء ذاتي، كما تتسم بتجانسها في العادات، وتتميز بتركيب عائلي أو عشائري قوي. وتتم المحافظة على النظام داخل هذا المجتمع عن طريق فرض عقوبات مستمدة من الدين أو العرف العائلي. والعرف هو النظام السائد، والتغيير لا يأتي إلا بطيئا وفي فترات متباعدة، ويمكن أن يقال: إن الحياة الشعبية لهذه المجموعة تشمل الحضارة المادية، كالأدوات والأواني والمباني والأثاث والملبس، أما الجانب غير المادي فيمكن أن يدخل فيه القصص والعادات واللهجات التي توارثتها الأجيال.

وصحيح أن الحياة الاجتماعية في الخبوب اعتراها التغيير الذي يشهده المجتمع السعودي، لكن جزءا كبيرا من أهالي الخبوب وخاصة كبار السن مازالوا فخورين بتمسكهم بكثير من هذا الإرث، ويعتبرونه جزءا من كينونتهم، لذا يرفضون السكنى في بريدة مثلا أما جيل الشباب فيعتبرون إبراز هذا الجانب من حياة الآباء مصدر عز ومفخرة. ويتمثل ذاك بتعليق الصور في مجالسهم، والتي تحكي هذا التراث، بل إن بعضهم قد يعمد إلى بناء غرفة ملحقة بمنزله ومادة البناء من الطين ونتاج البيئة الزراعية. ومازال أهل القصيم بشكل خاص يصمون من يرفض التجديد في أسلوب الحياة بقولهم أنت (خبوبي). والإرث الشعبي الذي ورثه أهالي المنطقة عن أجدادهم يمكن أن ينفذ بصورة منظمة، لكي يكون أحد مقومات الجذب السياحي عن طريق الجهات ذات العلاقة بصناعة السياحة في المنطقة، بحيث يتم عرضه في أماكن معروفة.

صحيح أن متحف بريدة يحتوي على بعض الملابس والأواني الأثرية التي تعكس جزءا من تراث أهالي الخبوب، وكذلك مهرجان بريدة الصيفي شارك في عروض شعبية للعرضة النجدية وساحة للشعر الشعبي، لكن ذلك يحكي عموميات عن القصيم وفي فترة وجيزة. لذا يتحتم على المسؤولين أن ينشئوا قرية تراثية تحتوي على متحف، وسواني تعكس معاناة استخراج المياه إلى جانب سوق لبيع المصنوعات الجلدية والخشبية، هذا إلى جانب إقامة فعاليات مصاحبة كشرح مراحل العناية بالنخيل أو دورات في عرض كيفية طهي بعض الأكلات الشعبية.

ومن البديهي القول إن للحرف اليدوية والصناعات التقليدية رواجاً كبيراً بين المصطافين والسياح وخصوصا من المناطق البعيدة ، كما أن توافر المواد المستخدمة في هذه الحرف، وهي من نتاج البيئة ووجود الأيدي العاملة يسهم في الرواج السياحي.

ز . الخدمات الصحية :

يوجد في الخبوب خمسة مراكز صحية، تقدم خدمات صحية أولية لسكان الخبوب، وإذا استدعت الحال إلى تحويل، فان مستشفى الملك فهد التخصصي ببريده لا يبعد سوى ٢٠كم عن أبعد خب. وعلى العموم فان اتساع المساحات المغطاة في المزارع وبعدها عن ضجيج الحركة، كل ذلك يعني توفر بيئة صحية. ومن المناسب إقامة بعض المستشفيات في الخبوب لما توفره هذه البيئة من مناخ صحي، كنقل مستشفى الصدر ببريدة أو استحداث مستشفيات أهلية، وبخاصة أن منطقة الخبوب تتمتع بموقع متوسط بين مدن ومحافظات القصيم.

المقومات التاريخية

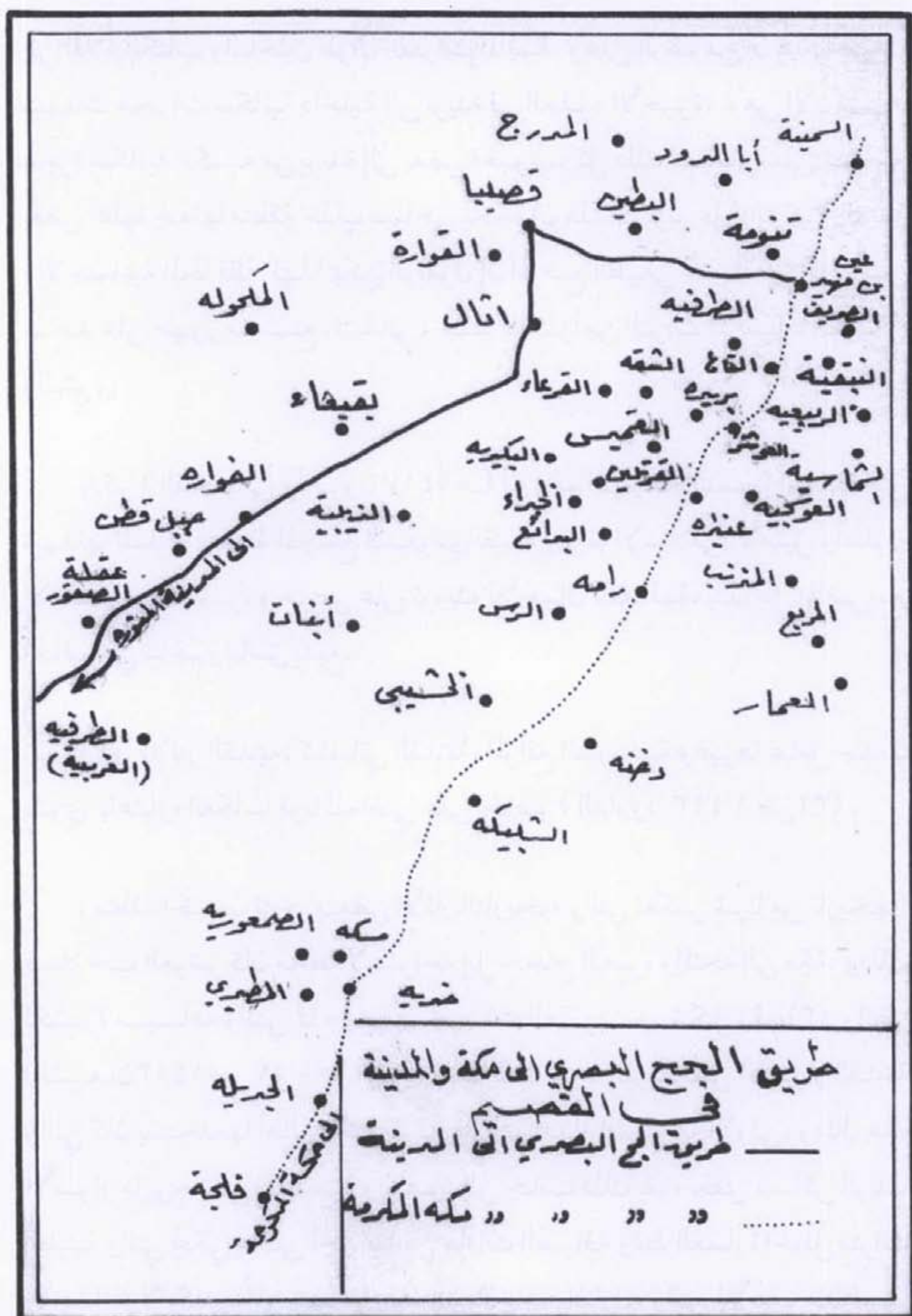
عملت الكثبان الرملية التي تطوق الخبوب على إقفالها أمام الرحالين الذين جابو الجزيرة العربية وساعد على ذلك تنامي فكرة أن أهلها لا يرحبون بهؤلاء الرحالين الأجانب بحجة أنهم على غير ملة الإسلام فعاشت هذه الواحات بعيدة

عن أقلام الكتاب والباحثين طوال الفترات الماضية. وعلى الرغم من أن هذه الخبوب شهدت هجرات سكانية داخلية إلى بريدة في العقود الأخيرة، وهي الآن تشهد هجرة سكانية عكسية من بريدة إلى بعض الخبوب، كل ذلك لم يعمل على تشجيع بعض أهلها لجعلها منطقة جذب سياحي بحجة أن هذا قد يؤثر على التركيبة الدينية والاجتماعية المحا فظة. لهذا يمكن أن نقول إن الموضع الطبيعي للمنطقة بشكل رئيس ساعد على ظهور مجتمع اكتفائي، حفظ لنا كنزاً من التراث الأصيل، الطبيعي والبشري.

يذكر (القحطاني وآخرون ١٤١٧هـ) أنه رغم النهضة التنموية الهائلة التي شهدتها المملكة احتفظ المجتمع السعودي بقيمه وتراثه الإسلامي الأصيل وأسلوبه الاجتماعي المتميز، وحرص على توريثه للأجيال المتعاقبة، بتداخل الماضي مع الحاضر في تناغم وتناسق بديع.

وتمثل الآثار القديمة: كالمباني القديمة، المواقع التاريخية وغيرها عامل جذب بشري باعتباره انعكاسا قويا للماضي على الحاضر (الداوود ١٤٢٣ ص٣٢) .

ومنطقة الخبوب تزخر ببعض الآثار التاريخية والتي تعكس شيئا من تاريخها. فمثلا خب العوشز كان محطة لاستراحة إبل حجاج البصرة والمتجه إلى مكة، وذلك لكثرة مياهه والتي نما حولها نبات العوشز. شكل رقم (٣) وانظر (الشبعان١٤١٣ص ٥٧ -٦٠) إلى جانب ذلك هناك آثار لبعض الأسوار القديمة والتي كان يستخدمها أهالي الخبوب في فترات الدولة السعودية الأولى، ومثال هذه الأسوار ما يوجد في المريدسية والبصر. إلى جانب ذلك بقاء بعض مساكن الريف الطينية والتي تحكي ماضي أجدادنا من عادات الضيافة ونمط العمارة الحافل بتراث الأجداد،ولا يكاد يخلو خب من هذه النماذج من المنازل، والتي للأسف معظمها معرض للسقوط، مالم يتعاهد من قبل المسؤولين في الدولة. (صورة رقم ٩،١٠)



المصدر: بلاد القصيم ج ١ ، ص ٢٩٠ مع إضافات الباحث

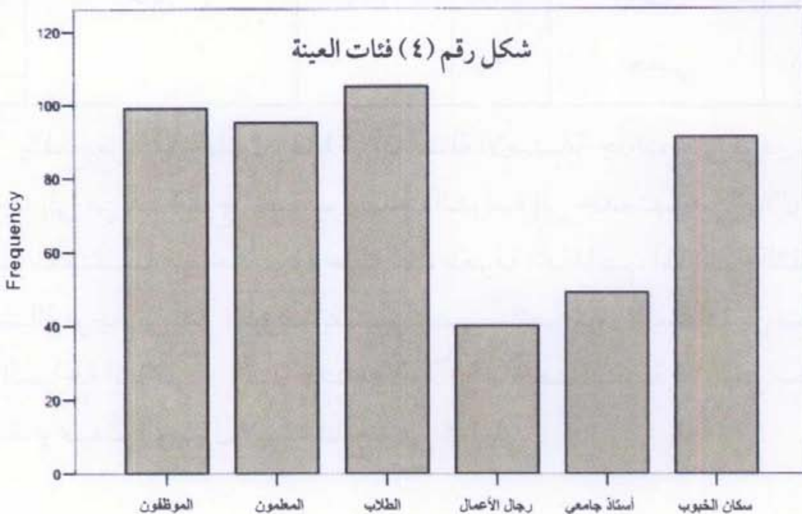
المبحث الثالث:

تحليل ومناقشة نتائج الاستبانة :

بما أن هذه الدراسة ترشح منطقة الخبوب لكي تصبح منطقة سياحية لأهل القصيم على وجه الخصوص، فقد سعت لمعرفة آراء شريحة من مجتمع القصيم وبعض ممن يقيمون فيه بصفة مؤقتة ، للوصول إلى بعض الإجابات عن بعض تساؤلات الدراسة، فتم الحصول على آراء ٤٧٩ شخصاً، من عينات مختلفة من شرائح المجتمع موزعين حسب الجدول رقم (١) وشكل رقم (١)

جدول رقم (١) فئات العينة

م	البيان	الأعداد	النسبة المئوية
١	الطلاب	١٠٥	٪٢١,٩
٢	الموظفون	٩٩	٪٢٠,٦
٣	المعلمون	٩٥	٪١٩,٨
٤	سكان الخبوب	٩١	٪١٩
٥	أساتذة الجامعة	٤٩	٪١٠,٢
٦	رجال الأعمال	٤٠	٪٨,٣
	الإجمالي (العدد الكلي)	٤٧٩	٪١٠٠



شكل رقم (٤) فئات العينة

وتتفاوت نسبة توزيع هؤلاء خارج منطقة الخبوب وداخله كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة في الخبوب وخارجة

م	سكان خارج الخبوب	%	م	سكان الخبوب	%
١	بريدة	٦١٪	١١	البصر	٧٪
٢	عنيزة	٩و٢٪	١٢	القصيعة	٢,٧٪
٣	الرس	١و٣٪	١٣	المريدسية	١,٧٪
٤	البدائع	١٪	١٤	الغماس	١,٩٪
٥	البكيرية	١٪	١٥	العاقول	٧و١٪
٦	المذنب	٠,٤٪	١٦	واسط	١,٥٪
٧	الأسياح	٠,٨٪	١٧	العوشز	٠,٨٪
٨	رياض الخبرا	١و٣٪	١٨	حويلان	٠,٨٪
٩	الدوادمي	٢و٠٪	١٩	ضراس	٠,٤٪
١٠	حائل	٢,٣٪	٢٠	روضان	٠,٤٪
			٢١	الجطيلي	٠,٨٪

يتضح من هذا الجدول رقم (٢) أن أسئلة الاستبانة جاءت على نوعين، فنوع موجه إلى من هم خارج الخبوب وتهدف الدراسة إلى خدمتهم من خلال جعل الخبوب متنفساً سياحياً لهم وعلية تمت معرفة اتجاهاتهم، أما النوع الثاني من الاستبانة فوجه إلى أهل الخبوب أنفسهم لتقصي آرائهم حول الاستفادة من منطقتهم في السياحة الداخلية، وكان عدد هؤلاء (٩١ شخصاً) بنسبة ١٩٪ من مجموع العينة، وعليه تم الوصول لأبرز النتائج وهي كما يلي:

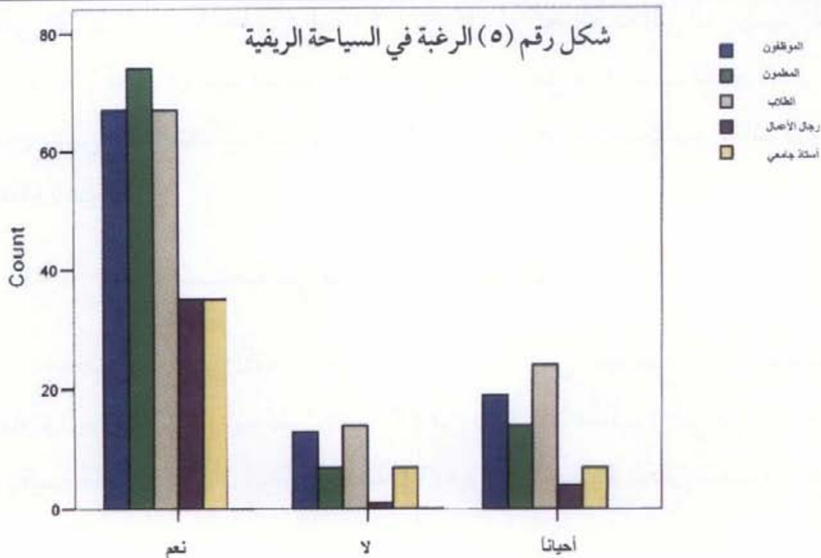
٣- ١- القسم الأول: سكان خارج الخبوب:

٣-١- ١- الرغبة في السياحة الريفية :

بينت الدراسة أن الغالبية العظمى لديها رغبة في السياحة الريفية، حيث حقق الراغبون في السياحة الريفية نسبة ٧ ،٧٣٪ من مجموع أفراد العينة، ويأتي في المقدمة رجال الأعمال فإنهم أشد رغبة من بقية أفراد العينة بنسبة ٥، ٨٧ ٪ مقابل ٢،٥٪ فقط لا يرغبونها و١٠٪ يرغبونها أحياناً، يليهم المعلمون ، ثم أساتذة الجامعة، ثم الموظفون، ويأتي الطلاب في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨، ٦٣ ٪ ممن يرغبونها، و مع ذلك تعتبر نسبة عالية تعكس مدى الرغبة في السياحة الريفية لديهم ولدى بقية أفراد العينة. انظر الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٢).

جدول رقم (٣) الرغبة في السياحة الريفية .

	رجال الأعمال	المعلمون	أساتذة الجامعة	الموظفون	الطلاب
نعم	٥و٨٧ ٪	٩و٧٧٪	٤و٧١٪	٧و٦٧٪	٨و٦٣٪
لا	٥و٢٪	٤و٧ ٪	٣و١٤٪	١و١٣٪	٣و١٣٪
أحياناً	١٠ ٪	٧و١٤٪	٣و١٤٪	٢و١٩٪	٩و٢٢٪



شكل رقم (٥) الرغبة في السياحة الريفية

٣- ١ - ٢ - زيارة منطقة الخبوب :

اتضح من خلال إجابات العينة أن الغالبية قد زاروا المنطقة، بنسبة ٩ , ٨٧ ٪ من مجموع العينة، يأتي في المقدمة رجال الأعمال بنسبة ٥ ،٩٧ ٪ مقابل ٥،٢٪ منهم لم يقوموا بزيارتها، يليهم المعلمون بنسبة ٩٥٪، ثم يأتي في الأخير الطلاب الذين أظهر ٣،٣٤ ٪ فقط أنهم لم يزوروا المنطقة، ولعل ذلك يرجع إلى أن نسبة كبيرة منهم من خارج القصيم. وعلى أية حال فقد أظهرت النتائج عموماً أن غالبية العينة قد زاروها، وهذا يعطي مؤشراً عن أهميتها كموقع سياحي يجذب السياح على الرغم من ندرة المشاريع السياحية والتي جعلت هؤلاء يقصرون زيارتهم للخبوب على عدة ساعات كما يتضح من الإجابة على الفقرة التالية.

٣- ١ - ٣- المدة الزمنية التي يمكن أن تقضى في أثناء الزيارة :

تميل الأغلبية إلى الاقتصار على عدة ساعات خلال زيارة الخبوب، ولعل ذلك لقربها من أماكن سكناهم أو لقلة فرص توافر أماكن للمبيت من فنادق أو شقق مفروشة، كما أنه من المعروف لدى هؤلاء أن متعة زيارة الخبوب في أثناء الساعات المبكرة من الصباح أو قبل الغروب، والبعض قد يميل إلى الجلوس على الرمال أثناء ليالي الصيف. بينما أجاب قرابة ٢٥٪ من كل شرائح العينة إلى أنه يمكنهم المكوث يوماً واحداً فقط أي أنهم قد ينصرفون في الليل، ولعل هذا بسبب نظام الاستراحات الذي ينتهي عند منتصف الليل، وبخاصة أن معظم هؤلاء مسكنهم الدائم قريب من منطقة الخبوب.

٣-١-٤ - المعالم السياحية التي قد تجذب إلى الخبوب :

جاءت المزارع في المقدمة حيث أيد ها ٤٠ ٪ من المجموع الكلي للعينة وهم يتفاوتون بين ٦٠٪ من المعلمين إلى ٣٠٪ من رجال الأعمال، ويأتي في المرتبة الثانية في قيمة الجذب الكثبان الرملية بنسبة ٢٣،٥٪ من المجموع الكلي للعينة، ترتفع هذه

النسبة إلى ٢٨،٣ ٪ لدى الموظفين، وتنخفض لدى الطلاب إلى ١٧،١٪ ، ثم تأتي الاستراحات بدرجة أقل، ثم الحرف التقليدية، وقد أضاف الطلاب وأساتذة الجامعة بعض المعالم، فعلى سبيل المثال لا الحصر بعض الآثار القديمة كالمباني والآبار القديمة التي قد تجذب البعض.

وتأتي المزارع والكثبان الرملية في المقدمة لوقوع المزارع في بطون الكثبان الرملية التي تعطي المنطقة التميز والجذب السياحي. ولعل وقوع الحرف اليدوية آخر عوامل الجذب لأنه ليس هناك جهة تظهر هذا الجانب للسياح. انظر جدول رقم (٤) وشكل رقم (٣).

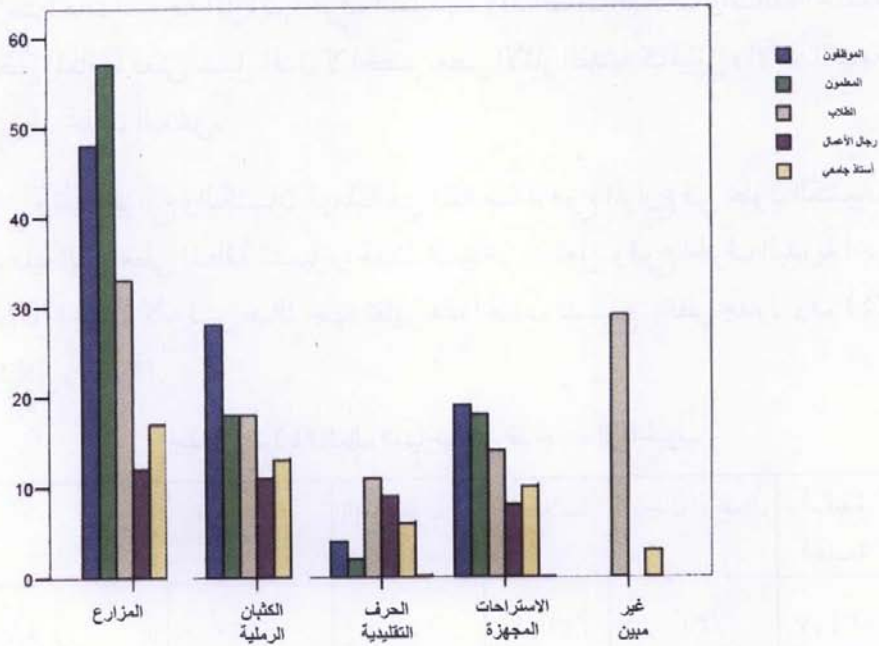
جدول رقم (٤) المعالم السياحية التي قد تجذب إلى الخبوب

	المعلمون	الموظفون	الطلاب	رجال الأعمال	أساتذة الجامعة
المزارع	٪ ٦٠	٪٤٨,٥	٪٣١,٤	٪٣٠	٪٣٤,٧
الكثبان الرملية	٪ ١٨,٩	٪٢٨,٣	٪١٧,١	٪٢٧,٥	٪٢٦,٥
الحرف التقليدية	٪ ٢,١	٪ ٤	٪١٠,٥	٪٢٢,٥	٪١٢,٢
الاستراحات	٪٢٧,٩	٪١٩,٢	٪١٣,٣	٪٢٠,٤	٪٢٠,٤
غير مبين	-	-	٢٧,٦	-	٪٦,١

٣-١-٥- أسباب عدم الزيارة :

يميل قرابة ٢٩,٨٪ من العينة التي لم تزر الخبوب إلى أن السبب في ذلك بالدرجة الأولى يعود إلى انعدام المشاريع السياحية، وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي تقترح مجموعة من المشاريع السياحية التي تجذب الناس لزيارة المنطقة. كما جاءت قلة الدعاية للخبوب في المرتبة الثانية كسبب لعدم الزيارة، وعادة تأتي قلة الدعاية بسبب ندرة المشاريع التي تصاحبها دعاية لزيارتها. هذا ويعتقد البعض أن شدة محافظة أهل الخبوب لها دور في قلة الزوار، لكن أفراد عينة البحث على اختلافهم

شكل رقم (٦) المعالم السياحية التي قد تجذب إلى الخبوب

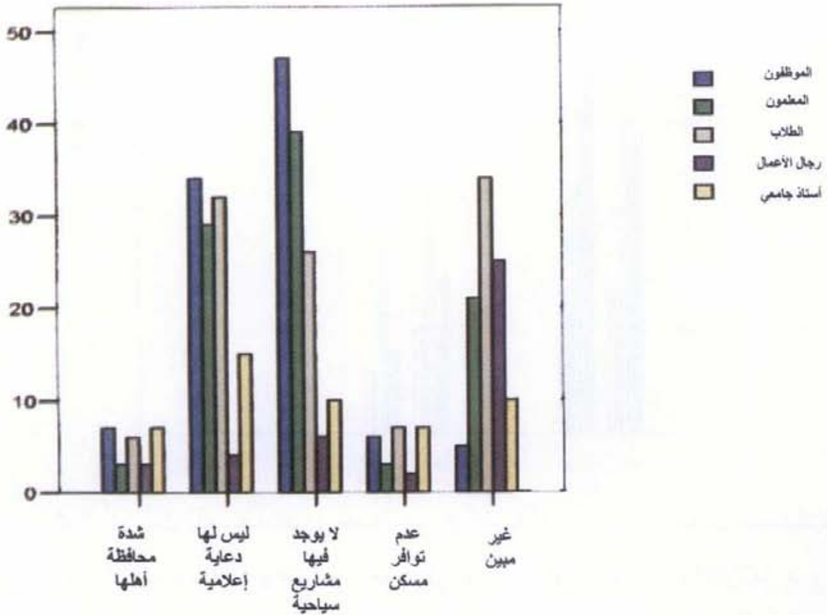


لم يلقوا اهتماماً لهذا العامل، ماعدا نسبة من أساتذة الجامعة لم تتعد ٣، ١٤٪ أشارت إلى احتمال أن يكون هذا عائقاً عن زيارتها.

جدول رقم (٥) أسباب عدم زيارة الخبوب

البيان	الموظفون	المعلمون	الطلاب	رجال الأعمال	أساتذة الجامعة
لا يوجد مشاريع سياحية	٪٤٧,٥	٪٤١,١	٪٢٤,٨	٪١٥	٪٢٠,٤
ليس لها دعاية إعلامية	٪٣٤,٣	٪٣٠,٥	٪٣٠,٥	٪١٠	٪٣٠,٦
عدم توافر سكن	٪٦,١	٣٢	٪٦,٧	٪٥	٪١٤,٣
شدة محافظة أهلها	٪٧,١	٪٣,٢	٪٥,٧	٪٧,٥	٪١٤,٣
غير مبين	٪٥,١	٢٢,١	٪٣٢,٤	٪٦٢,٥	٪٢٠,٤

شكل رقم (٧) أسباب عدم زيارة الخبوب



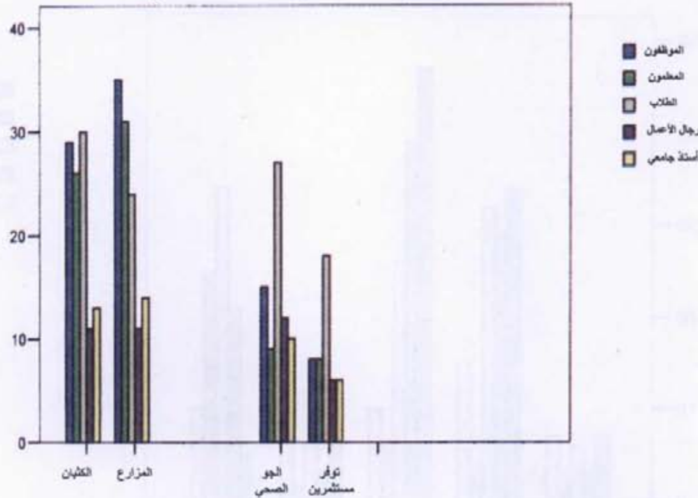
٣-١-٦- هل يمكن أن تكون الخبوب في المستقبل منطقة سياحية :

أكثر من ثلثي العينة أجابوا أنه بالإمكان أن يكون للخبوب مستقبل سياحي يمكن أن يقصد بشكل واضح لما تتمتع به المنطقة من مزارع وكثبان رملية تجذب السياح على هيئتها الحالية، وأيضاً فإنها قابلة لأن يقام فيها مشاريع سياحية ناجحة. وأكثر المؤيدين هم من الموظفين بنسبة ٩، ٩٣٪ . انظر الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٥).

جدول رقم (٦) مستقبل الخبوب السياحي

البيان	الموظفون	المعلمون	الطلاب	رجال الأعمال	أساتذة الجامعة
المزارع التقليدية	٪٣٥,٤	٪٣٢,٦	٪٢٢,٩	٪٢٧,٥	٪٢٨,٦
الكثبان الرملية	٪٢٩,٣	٪٢٧,٤	٪٢٨,٦	٪٢٧,٥	٪٢٦,٥
الجو الصحي	٪١٥,٢	٪٩,٥	٪٢٥,٧	٪٣٠	٪٢٠,٤
توفر المستثمرين	٪٨,١	٪٨,٤	١٧١	٪١٥	٪١٢,٢

شكل رقم (٨) مستقبل الخبوب السياحي

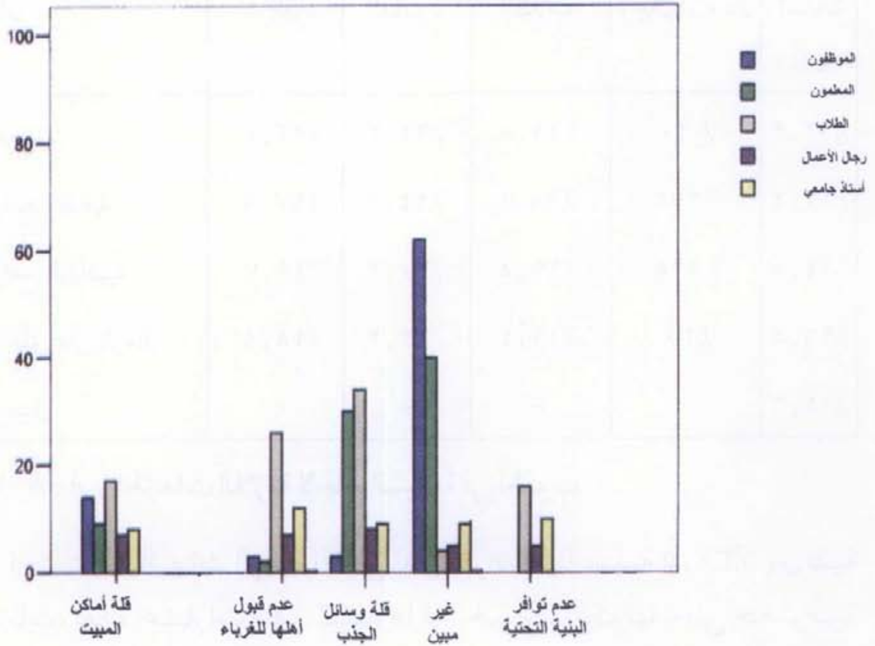


كما نجد أن ثلث العينة لديهم تحفظ من إمكانية أن يكون للخبوب مستقبل سياحي، وأبرز الأسباب فيما وضحوا يعود إلى قلة وسائل الجذب، وأكثر ممن يرون هذا الرأي هم من الطلاب والمعلمين على التوالي، أما السبب الثاني فكان ندرة أماكن المبيت. وقد أكد رجال الأعمال على هذه النقطة. وعلى أية حال فهذه العوائق يمكن حلها بتشجيع إقامة المشاريع السياحية في المنطقة. ومن جهة أخرى فقد تطرق (٢٤ , ٥٪) من أساتذة الجامعة إلى نقطة جديرة بالاهتمام وهي أنه من المحتمل أن عدم قبول الغريب من قبل سكان بعض الخبوب قد يكون حجر عثرة في نجاح السياحة. انظر الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٦).

جدول رقم (٧) مستقبل الخبوب السياحي

البيان	الموظفون	المعلمون	الطلاب	رجال الأعمال	أساتذة الجامعة
قلة أماكن المبيت	٪١٤ , ١	٪٩ , ٥	٪١٦ , ٢	٪١٧ , ٥	٪١٦ , ٣
قلة وسائل الجذب	٣	٪٣١ , ٦	٪٣٢ , ٤	٪٢٠	٪١٨ , ٤
عدم قبول سكان الخبوب	٪٣	٪٢ , ١	٪٢٤	٪١٧ , ٥	٪٢٤ , ٥
عدم توفر البنية التحتية	-	-	٪ ١٥ , ٢	٪١٢ , ٥	٪٢٠ , ٤
غير مبين	٪٦٢ , ٦	٪٤٢ , ١	٪٣ , ٨	٪ ١٢ , ٥	٪ ٢٠ , ٤

شكل رقم (٩) مستقبل الخبوب السياحي



٣-١-٧- أهم البرامج والأنشطة التي يمكن أن تمارس في الخبوب :

جاءت النسب التي تعكس آراء أفراد العينة متقاربة حيال رأيهم في أهم البرامج والأنشطة التي يمكن أن تقام للسياح في المنطقة، مع تسجيل نسبة مرتفعة نسبياً حيال البرامج الرياضية التي جاءت في مقدمة البرامج الأخرى بنسبة ٢٧٪، تليها رياضة التزحلق على الكثبان، ثم البرامج الثقافية، وفي الأخير جاءت هواية التطعيس بنسبة ٢٣ ٪ . مع ملاحظة أن الطلاب قد أيدوا التطعيس بنسبة ٤١ ٪، وهذا متوقع لأنها تجتذب ممن هم في هذا السن،عكس أساتذة الجامعات فإن نسبة من أيدها بينهم لا تتعدى ١٢٪. انظر الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) أهم البرامج والأنشطة

البيان	الموظفون	المعلمون	الطلاب	رجال الأعمال	أساتذة الجامعة
التطعيس	٪٢٣,٤	٪٢٢,٣	٪٤١,٠	٪ ٢٠	٪١٢,٢
البرامج الثقافية	٪٢٧,٩	٪٢٤,١	٪١٨,١	٪ ٢٧٥	٪٢٢,٤
البرامج الرياضية	٪٢٩,٧	٪٣٠,٣	٪٢٩,٥	٪ ٢٢٥	٪٢٤,٥
التزحلق على الرمال	٪٢٨,٩	٪٢٣,٢	٪١١,٤	٪٣٠	٪٢٦,٥
غير مبين	-	-	-	-	٪١٤,٣

٣-١-٨- أبرز الخدمات اللازمة لإنجاح السياحة في الخبوب :

احتلت الشاليهات الرغبة الأولى لدى أفراد العينة بنسبة ٣٠,٥٪ بين بقية الخدمات، لعدة اعتبارات منها: انتشارها في الخبوب، ولكونها تعطي خصوصية للأسرة مع وجود عدة خدمات في مكان واحد. تليها حديقة الحيوانات، التي احتلت الرغبة الثانية بنسبة ٢٧ ٪ ، وهذا يعكس أهمية هذه الخدمة التي ينبغي المبادرة في إيجادها . وفي الأخير مضمار السباقات، والذي حصل على ١٦,٧٪. انظر الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) أبرز الخدمات اللازمة لإنجاح السياحة في الخبوب

البيان	الموظفون	المعلمون	الطلاب	رجال الأعمال	أساتذة الجامعة
حديقة حيوانات	٪ ٣٠,٥	٪٣٠,٥	٪٢٣,٨	٪ ٢٧,٥	٪٢٤,٥
مخيمات	٪٢٣,٥	٪٢١,٢	٪٢٧,٦	٪ ٢٠	٪٢٤,٥
شاليهات	٪٣١,٢	٪٣٢,٤	٪٢٨,٦	٪ ٣٠	٪٣٠,٦
مضمار السباق	٪١٤,٦	٪١٥,٨	٪١٩	٪ ٢٢,٥	٪١٢,٢
غير مبين	-	-	٪ ١	-	٪٨,٢

كما أنه جدير بالذكر أن أفراد العينة قد اقترحوا بعض المشروعات والخدمات، وهي جديرة بالاهتمام، منها على سبيل المثال لا الحصر تخصيص مكان للمهرجانات الترويحية تقام فيه بعض المناشط كعرض الصناعات الحرفية مثل الصناعات الجلدية وصناعة بعض الأثاث من جريد النخل، كما يمكن تخصيص مكان لعرض كيفية استخراج المياه سابقاً (السواني). كما أشار بعض المجيبين إلى أهمية إقامة سوق شعبي يحتوي جزء منه على سوق خضار لبيع منتجات الخبوب، كما أكد البعض على أهمية توفير الطرق المؤدية إليه مع العناية باللوحات الإرشادية والدعاية الإعلامية المنظمة. أيضاً فقد اقترح بعضهم إيجاد تلفريك معلق بين السلاسل الرملية بحيث يعبر من خلاله بالخب، كما أكد أكثر العينة على أهمية إيجاد مسطحات خضراء على سفوح الكثبان الرملية مع اشتراطهم فصل أقسام العزاب عن مكان العائلات، إلى جانب إيجاد مضامير للجري وكذلك أماكن مخصصة للدراجات وممارسة هواية شدة التحمل بصعود الكثبان الرملية. كما أشار البعض إلى إبراز الطابع التقليدي للمنطقة عن طريق إقامة قرى تبنى من مواد أولية في المنطقة محاكاة لتاريخ المنطقة مع إيجاد أسواق شعبية ومتحف لحفظ الملابس والأثاث القديم وبعض المخطوطات التي تحكي تاريخ الخبوب.

٣-٢- القسم الثاني: سكان الخبوب:

٣-٢-١- الموقف من قدوم السياح إلى الخبوب :

كانت الدراسة تتوقع أن غالبية سكان الخبوب سوف يمانعون من جعل منطقتهم ترتاد من قبل الزائرين من خارجها، لما كرس عند البعض بأن أهلها لا يرحبون بالغريب ويميلون إلى العزلة بحجة أن فتح منطقتهم للسياحة كفيل بطمس هويتها. لكن نتائج الدراسة أظهرت أن ٨٤,٦ ٪ من مجموع العينة يرحبون بالسياحة وذلك لعدة اعتبارات، منها : أن ٢٧,٨ ٪ منهم يرون أن السياحة توفر خدمات للخبوب عن طريق إنشاء مشاريع تخدم السياح، كما يميل ٢٦،٢٪ إلى أن ذلك قد يوفر أيضاً

فرصاً استثمارية لأهل المنطقة سواء كانت مشاريع سياحية ضخمة أو حتى إنشاء استراحات للتأجير وشقق مفروشة أو حتى تحريك القيمة الشرائية للمحلات التجارية ومحطات الوقود الموجودة في الخبوب. كما أضاف ٥, ٢٣٪ أن تشجيع السياحة للخبوب قد يوفر فرص عمل للشباب، فعادة مثل هذه المشاريع السياحية تحتاج إلى إدارة ورجال أمن من السعوديين.

كما أن تعرف أهل الخبوب على السياح القادمين من أنحاء المملكة، بات من أهداف الموافقين على السياحة في الخبوب، حيث أضاف البعض أن ذلك يساعد على التعرف على عادات الناس و الانفتاح على ثقافات الآخرين.

أما الرافضون لقدوم السياح للخبوب فلم تتجاوز نسبتهم ٤، ١٥ ٪ من مجموع العينة، وقد فسروا ذلك بعدة اعتبارات، منها أنه من الثابت تاريخياً أن الخبوب كانت مجرد مزارع لأهالي بريدة قبل أن يقوم فيها عمران ريفي، ومازالت وظيفتها الرئيسة هي تأمين المنتجات اليومية من خضار وغير اليومية كالتمور في أسواق القصيم وبعض أسواق المملكة، ولهذا فأنه يمكن أن يفسر تمنع ٣٤٪ من المعارضين للسياحة، أن ذلك قد يضر بالمزارع من قبل عبث الأطفال أو إزالة بعضها لحساب إقامة مشاريع سياحية تضر بالطابع الزراعي للمنطقة.

كما أن ٢٨٪ من المعارضين، فسروا ذلك بكونه قد يضر بأخلاق شباب الخبوب، بتعريفهم عادات تضر بمحافظتهم،ومن دراسة معلوماتهم الشخصية تبين أن معظمهم لديهم عدد كبير من الأطفال، وهذا الذي يفسر حرصهم على هذا الجانب. أما بقية المعارضين فبرروا ذلك، إما بالخوف من القضاء على الهدوء في الخبوب أو بزيادة التلوث والقضاء على الجو الصحي في هذه الأرياف، وبعضهم أضاف أن السائح غير معروف لأهل المنطقة لذا قد يبدو أقل انضباطاً، وبعض سكان الخبوب ذهب إلى رأي متطرف وهو أن معظم أراضي الخبوب أملاك خاصة ولديهم اكتفاء اقتصادي فهم ليسو بحاجة إلى أحد غريب.

٣-٢-٢- أبرز نواحي الجذب والطرد في الخبوب :

طابع الخبوب كما ذكرنا سابقاً تغلب علية السمة الزراعية، ويتخلل هذه المنطقة سلسلة كثبان رملية تفصل بين هذه المزارع، وهذه الطبيعة المتميزة أعطت الخبوب الصفة الزراعية التي يغلب فيها الجانب التقليدي، ومما يؤكد هذا أن ٦٠ ٪ من أفراد العينة قد وضحوا هذه الحقيقة.

أما كون الاستراحات المجهزة قد تلعب دوراً في هذا الجانب، فقد وافق ٢٧٪ من العينة على ذلك. و في الأخير جاءت السياحة العلاجية بنسبة ٢، ١٣٪ فقط، وإن كان خب الجطيلي والقصيعة قد اشتهرا لوجود الرقاة (وهم من المعالجون بالرقية الشرعية)، وهناك اقتراحات تنادي بإنشاء مستشفى في الخبوب للجو الصحي هناك، إلا أن فكرة السياحة العلاجية قد تكون غير واضحة لدى عينة البحث أو أن زيارة المزارع التقليدية والكثبان الرملية قد أخذت الأهمية القصوى كمقوم جذب للسياحة، مما نتج عن انخفاض نسبة المؤيدين للسياحة العلاجية. والدليل على ذلك أن إضافات المجيبين تركزت حول لطافة جو الخبوب والبعد عن ضوضاء المدن، والهدوء إلى جانب التطرق للمعالم الأثرية والمسابقات الرملية، للسيارات والدراجات.

أما القسم الثاني من السؤال فكان عن النواحي السلبية والتي قد لا تجذب السياح للقدوم، ولعل أبرزها عدم وجود أماكن ترفيه كافية، والسبب في ذلك قلة مشروعات مدن الملاهي الخاصة بالعائلات في منطقة الخبوب،التي يجدها الزوار في مديني بريدة وعنيزة على وجه الخصوص وهي قريبة من الخبوب.

ا الخاتمة والتوصيات

لا شك في أن هناك قلقاً قد يدور حول التأثيرات السلبية على بيئة منطقة الخبوب، وأسئلة قد تثار حول أن مشروع هذا البحث يقام في منطقة زراعية ذات طابع ريفي تقليدي، وقد تحل المشروعات السياحية محل المزارع، إضافة إلى ما قد يخلفه المصطافون من نفايات وما تخلفه عوادم السيارات من أبخرة سامة تضر بالبيئة هناك. وفي واقع الأمر فان كثيرا من هذه الآثار السلبية لصناعة السياحة ليست نابعة فقط من النشاط السياحي وإنما من مصادر أخرى موازية كما ذكرها أبو داود (١٤٢١هـ ص٤٠) بحديثه عن السياحة والبيئة أهمها : الزيادة المتصاعدة في أعداد السكان ، وتطور وارتفاع مستويات التصنيع ، وجهل شرائح كثيرة من البشر بمخاطر عمليات التغيير البيئي المتصاعدة ، وقد قلل أبو داوود من تأثيرات السياحة على البيئة واعتبرها جزئية قياسا إلى العوامل الأخرى . وذكر روبنسون (١٩٨٥م) أن قرب الريف من المناطق الحضرية يؤذن بتهديدها خاصة ما يرافق ذلك من سوء تخطيط،ويضيف أنه يمكن للبيئة أن تمتص عددا صغيرا من الزوار ولا يخلق مشكلة واقعية، مما يتطلب تخطيطا وإدارة، كتخصيص مواقف للسيارات في مواقع معينة وتوعية السائح بأهمية الحفاظ على البيئة.

ومما يمكن أن نؤكد عليه في نهاية هذه الدراسة أنها محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الخبوب المهددة أصلا بامتداد عمران بريدة إليها، لهذا فمشروع هذا البحث قد يوقف هذا الامتداد إذا تعارف أهل المنطقة أن هذه الخبوب يجب أن تظل بيئة زراعية وسياحية محمية بالناس والقانون.

وأخيرا تتمثل أبرز النتائج التي توصل لها البحث فيما يلي:

- بينت الدراسة أن الغالبية العظمى لديها رغبة في السياحة الريفية، حيث حقق الراغبون في السياحة الريفية نسبة ٧٣،٧٪ من مجموع أفراد العينة، ويأتي في المقدمة رجال الأعمال فإنهم أشد رغبة من بقية أفراد العينة بنسبة ٨٧،٥ ٪. ولعل هذا يدفعهم مستقبلاً لإقامة المشاريع السياحية في الخبوب.

- اتضح من خلال إجابات العينة أن الغالبية قد زاروا المنطقة، بنسبة ٩ , ٨٧٪ من مجموع العينة، يأتي في المقدمة رجال الأعمال بنسبة ٥ ،٩٧ ٪ وعلى أية حال فقد أظهرت النتائج عموماً أن غالبية العينة قد زاروها، وهذا يعطي مؤشراً عن أهميتها كموقع سياحي يجذب السياح على الرغم من ندرة المشاريع السياحية مما جعل هؤلاء يقصرون زيارتهم للخبوب على عدة ساعات فقط.

- جاءت المزارع في المقدمة من حيث جاذبيتها للسياح فقد أيدها ٤٠ ٪ من المجموع الكلي للعينة، يأتي في المرتبة الثانية في قيمة الجذب الكثبان الرملية بنسبة ٥ , ٢٣٪ من المجموع الكلي للعينة. و ذكر البعض الآثار القديمة كالمباني والآبار القديمة.

- يميل قرابة ٨ , ٢٩٪ من العينة التي لم تزر الخبوب إلى أن السبب في ذلك بالدرجة الأولى يعود إلى انعدام المشاريع السياحية، وهذا يتفق مع هذه الدراسة التي تقترح مجموعة من المشاريع السياحية التي تجذب الناس لزيارة المنطقة. كما جاءت قلة الدعاية للخبوب في المرتبة الثانية كسبب لعدم الزيارة. ويعتقد البعض أن شدة محافظة أهل الخبوب له دور في قلة الزوار، لكن أفراد عينة البحث على اختلافهم لم يلقوا اهتماماً لهذا العامل.

- أكثر من ثلثي العينة أجابوا أنه بالإمكان أن يكون للخبوب مستقبل سياحي يمكن أن يقصد بشكل واضح لما تتمتع به المنطقة من مزارع وكثبان رملية تجذب السائح.

- تم تسجيل نسبة مرتفعة نسبياً حيال البرامج الرياضية ، التي جاءت في مقدمة البرامج الأخرى بنسبة ٢٧٪، تليها رياضة التزحلق (التزلج)على الكثبان ثم البرامج الثقافية، وفي الأخير جاءت هواية التطعيس بنسبة ٢٣ ٪ .

- احتلت الشاليهات الرغبة الأولى لدى أفراد العينة بنسبة ٥، ٣٠٪ بين بقية الخدمات، لانتشارها في الخبوب ولكونها تعطي خصوصية للأسرة مع توافر عدة خدمات في مكان واحد. تليها حديقة الحيوانات التي احتلت الرغبة الثانية بنسبة ٢٧٪ ، وهذا يعكس أهمية هذه الخدمة والتي توصي الدراسة بالمبادرة في إيجادها.

- طابع الخبوب يغلب عليه السمة الزراعية، ويتخلل هذه المنطقة سلسلة كثبان رملية تفصل بين هذه المزارع، وهذه الطبيعة المتميزة أعطت الخبوب الصفة الزراعية التي يغلب فيها الجانب التقليدي، ومما يؤكد هذا أن ٦٠ ٪ من أفراد العينة قد وضحوا هذه الحقيقة.

مع أن هناك اقتراحات تنادي بإنشاء مستشفى في الخبوب للجو الصحي، إلا أنه قد تكون فكرة السياحة العلاجية غير واضحة لدى عينة البحث، والتي لم تسجل نسبة مرتفعة بينهم.

- كانت الدراسة تتوقع أن غالبية سكان الخبوب سوف يمانعون من جعل منطقتهم ترتاد من قبل الزائرين من خارجها، لما كرس عند البعض بأن أهلها لا يرحبون بالغريب ويميلون إلى العزلة بحجة أن فتح منطقتهم للسياحة كفيل بطمس هويتها. لكن نتائج الدراسة أظهرت أن٦، ٨٤ ٪ من مجموع العينة يرحبون بالسياحة !

- أما الرافضون من أهل الخبوب لقدوم السياح للخبوب فلم تتجاوز نسبتهم ٤، ١٥ ٪ من مجموع العينة، وقد تمنع ٣٤٪ منهم ممن يعتقدون أن ذلك قد يضر بالمزارع، كما أن ٢٨٪ من المعارضين، فسروا ذلك بكونه قد يضر بأخلاق شباب الخبوب، بتعريفهم عادات تضر بمحافظتهم.

ويخلص البحث إلى أنه يمكن تطوير الخبوب سياحياً باقتراح بعض المشاريع وعلى سبيل المثال.

- تشجيع القطاع الخاص في إنشاء بعض الفنادق والشاليهات على الكثبان الرملية بحيث تكون مطلة على الخبوب غير المبنية.

- يمكن أن تحول إحدى مزارع الخبوب إلى حديقة حيوانات، وبخاصة أن المنطقة تفتقر إلى ذلك.

- يمكن أن تستغل بعض مزارع النخيل القديمة بتحويلها إلى منتجعات ريفية

للتأجير، سواء بتطوير بيوتها الشعبية لتكون صالحة للسكنى أم بإنشاء مبان جديدة ذات طراز شعبي تحاكي البيئة الريفية.

- يمكن أن تقام أكواخ على الطريق الرئيسي الذي يخترق الخبوب لبيع المنتجات اليومية التي تنتج أصلاً في مزارع الخبوب.

- تناسب الكثبان الرملية التي تمتد من شمال الخبوب إلى جنوبها على شكل سلاسل رملية أن يخصص بعضها لممارسة رياضة التزلج على الرمال.

- يمكن الربط بين سلسلتين رمليتين مروراً بالخب بتلفريك .

- تخصيص بعض الخبوب وقت جني ثمر النخيل أو جني العنب أو الرمان وغيرها بحيث يسمح للسائح بأن يجني بنفسه ويشتري من صاحب المزرعة، ويعتبر هذا من وسائل المتعة، كما يمارس في بعض ريف الغرب.

- إقامة متحف أثري يجمع فيه بعض القطع الأثرية والكتابات التي تحكي تاريخ الخبوب الطبيعي والبشري، كما ترشح الدراسة أن يكون مقر هذا المتحف أحد المباني الأثرية كقصر المريدسية مثلاً.

- جو الخبوب الصحي والهدوء الذي يتمتع به ريفها يجعلها مرشحة في إقامة مستشفى يخدم سكانها والقادمين إليها من السياح.

وأخيراً لا بد من بعض التوصيات ومنها مايلي:

- يجب تجنب الخبوب المسكونة بأن لا يقام فيها مثل هذه المشاريع احتراما لرغبة أهلها.

- إنشاء فرع لهيئة الآثار للحفاظ على المنازل المعرضة للسقوط .

- هذه الدراسة تفتح بعض الآفاق للباحثين ممن لهم اهتمام بشأن السياحة الداخلية، بأن يجروا أبحاثا مكملة لهذا الدراسة، لنصل إلى صورة مكتملة عن أهمية تطوير المنطقة سياحيا.

الملاحق

الاستبيانات

أولاً: استبيان خاص بسكان خارج الخبوب

ثانياً: استبيان خاص بأهل الخبوب

الصور

صورة رقم (١) الشكل الطبيعي للخب

صورة رقم (٢) خب لم يستثمر

صورة رقم (٣) زراعة تقليدية بجانب زراعة حديثة

صورة رقم (٤) مجموعة من الاستراحات

صورة رقم (٥) مسكن طيني

صورة رقم (٦) مسكن قديم جوار مساكن حديثه

صورة رقم (٧) نادي الصقر الرياضي

صورة رقم (٨) نادي الفروسية (عز الخيل)

صورة رقم (٩) سور المريدسية القديم

صورة رقم (١٠) مجلس رجال (القهوة)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية
قسم الجغرافيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي العزيز: يقوم الباحث بإجراء دراسة بشان وضع مقترح لتطوير منطقة (الخبوب) في بريدة لكي تصبح منطقة جذب للسياحة الداخلية لساكني القصيم على وجه الخصوص، و لتوفير الوقت والمال للسائح وخدمة لأهل المنطقة من حيث إيجاد فرص استثمارية للمستثمرين، وفرص عمل للشباب، ولإيجاد عوضا عن السياحة خارج المملكة. آمل التلطف بإعطاء جزء من وقتكم للإجابة عن الأسئلة في هذه الإستبانة مع ملاحظة أن جميع المعلومات فيها سوف تستخدم للبحث العلمي فقط وجزاكم الله خيراً.

شكراً لكم سلفاً على تعاونكم.

الباحث: د/ أحمد محمد الشبعان
رئيس قسم الجغرافيا بجامعة القصيم
للتواصل جوال ٠٥٠٤٨٩٣٣٨٧

الجزء الأول: معلومات شخصية:

١- محل الإقامة: (........................) ٢- الوظيفة (..............................)
٣- السن (........................) ٤- مستوى التعليم (..............................)
٥- الحالة الاجتماعية (........................) ٦- عدد أفراد الأسرة(..............................)

الجزء الثاني:

١- هل تحبذ السياحة الريفية ؟ نعم ( ) لا ( ) أحيانا ( )
٢- هل زرت منطقة الخبوب نعم ( ) لا ( ) إذا كانت الإجابة (نعم) ماهي أبرز معالمها التي جذبتك :

أ- المزارع ( ) ب- الكثبان الرملية ( )
ج-الحرف التقليدية للسكان ( ) د- الاستراحات المجهزة ( )
هـ- أخرى،،،حدد؟..
....

إذا كانت الإجابة (لا) فماهي أسباب عدم زيارتك لها:

أ- شدة محافظة أهلها ( ) ب- ليس لها دعاية إعلامية ( )
ج- لا يوجد فيها مشاريع سياحية ( ) د- عدم توفر سكن ( )
هـ- أخرى...حدد؟..
....
....
....

٣ - هل تعتقد انه في المستقبل يمكن أن تكون الخبوب منطقة سياحية، نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة (نعم) علل لماذا؟
ا - الجو الصحي ( ) ب- المزارع التقليدية ( )
ج- الكثبان الرملية ( ) د- توفر المستثمرين بالقصيم ( )
هـ- أخرى حدد،،،؟..
....
....

إذا كانت الإجابة (لا) علل لماذا؟
ا – عدم توفر البنية التحتية ( ) ب- عدم قبول سكان الخبوب للفكرة ( )
ج- قلة أماكن المبيت ( ) د- قلت وسائل الجذب ( )
هـ- أخرى،، حدد ؟..
....
....

٤– ماهي المدة الزمنية التي يمكن أن تقضيها إذا أتيحت لك فرصة زيارة الخبوب.
بضع ساعات ( ) يوم كامل ( ) أكثر من يوم ....حدد؟

٥– ما هي البرامج والأنشطة التي يمكن أن تمارس في منطقة الخبوب
أ- لقاءات ثقافية ( ) ب- مسابقات رياضية (كرة قدم وغيرها،،،) ( )
ج– التطعيس ( ) د- التزحلق على الرمال ( )
هـ- أخرى حدد ؟..
....
....

٦– ماهي الخدمات التي تراها لازمة لإنجاح السياحة في الخبوب
١– شاليهات على الكثبان الرملية ( ) ب- مضمار لسباق الهجن ( )
٢- مخيمات لتأجير ( ) د- حديقة حيوانات ( )
هـ- أخرى حدد؟..
....
....

٧- معلومات ترى أهميتها لم تذكر سجلها على شكل نقاط :
أ..
ب..
ج..
د..
....

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية
قسم الجغرافيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي ساكن الخبوب: :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بشأن وضع مقترح لتطوير منطقة (الخبوب) في بريدة لكي تصبح منطقة جذب للسياحة الداخلية لساكني القصيم على وجه الخصوص، و لتوفير الوقت والمال للسائح وخدمة لأهل المنطقة من حيث إيجاد فرص استثمارية للمستثمرين، وفرص عمل للشباب، ولإيجاد عوضا عن السياحة خارج المملكة. أمل التلطف بإعطاء جزء من وقتكم للإجابة عن الأسئلة في هذه الإستبانة مع ملاحظة أن جميع المعلومات فيها سوف تستخدم للبحث العلمي فقط وجزاكم الله خيراً.

شكرا لكم سلفا على تعاونكم.

الباحث: د/ أحمد محمد الشبعان
رئيس قسم الجغرافيا بجامعة القصيم -
للتواصل جوال ٠٥٠٤٨٩٣٣٨٧.

....

الجزء الأول: معلومات شخصية عن ساكن الخبوب:

١- محل الإقامة في(خب) : (..................) ٢- الوظيفة (.........................)
٣- السن (..................) ٤- مستوى التعليم (...........................)
٥- الحالة الاجتماعية (..................) ٦- عدد أفراد الأسرة(...........................)

....

الجزء الثاني:

١- هل توافق أن يفد للخبوب السياح من مناطق المملكة لقضاء بعض الوقت نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة (لا) لماذا فضلا أذكر أهم الأسباب من وجهة نظرك:
أ- زيادة نسبة التلوث ( ) ب- الإضرار بالمزارع ( )
ج- إشاعة الفوضى في مجتمع الخبوب ( ) د- تأثيرات سيئة على شباب الخبوب ( )
هـ- أخرى حدد ؟...
....
....

إذا كانت الإجابة (نعم) لماذا أذكر أهم الأسباب من وجهة نظرك.
أ- توفير الخدمات ( ) ب- توفر فرص عمل للشباب ( )
ج- توفر فرص استثمار ( ) د- التعرف على سكان مناطق مملكتنا ( )
هـ أخرى فضلا حدد ؟ ....
....

٢ - هل تعتقد أن هناك مؤهلات سياحية في الخبوب ممكن تجذب الزائر، نعم (   ) لا ( )

إذا كانت الإجابة (نعم) فضلاً سجل

ا - الكثبان الرملية (   )   ب- المزارع التقليدية (   )

ج- السياحة العلاجية في الصحراء (   )   د - الاستراحات المجهزة (   )

هـ- أخرى فضلا حدد؟ ....

....

....

إذا كانت الإجابة (لا) فماهي نواحي الطرد في الخبوب:

١- عمم توفر أماكن للمبيت (   )   ب- عدم قبول أهلها للغريب (   )

ج- لا يوجد فيها أماكن ترفية كافية (   )   د- حرارة الجو (   )

هـ- أخرى حدد ؟ ....

....

....

٣- : معلومات ترى أهميتها لم تذكر سجلها على شكل نقاط:

....

....

....

....

....



صورة رقم (١) الشكل الطبيعي للخب



صورة رقم (٢) خب لم يستثمر



صورة رقم (٣) زراعة تقليدية بجانب زراعة حديثة



صورة رقم (٤) مجموعة من الاستراحات



صورة رقم (٥) مسكن طيني



صورة رقم (٦) مسكن قديم جوار مساكن حديثه



صورة رقم (٧) نادي الصقر الرياضي



صورة رقم (٨) نادي الفروسية (عز الخيل)



صورة رقم (٩) سور المريدسية القديم



صورة رقم (١٠) مجلس رجال (القهوة)

المصادر والمراجع

أبوداود، عبد الرزاق، سليمان، (١٤٢١) مفهوم السياحة وأهميته وإمكانية تطبيقه في المملكة العربية السعودية، ملف العقيق ، إصدار النادي الأدبي بالمد ينه المنورة، عدد٣١و٣٢ ص٢٩-٤٩ .

أبو داود، عبد الرزاق بن سليمان، (١٤٢٣) تطور السياحة في محافظة جدة دراسة في الجغرافيا السياحية، دراسات جغرافية ٨، من إصدارات الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض.

أحمد، حسن عبد العزيز، (١٤٢٤) مدخل إلى الجغرافيا الحضارية، مكتبة الرشد، الرياض.

الحمادي،محمد عبد الحميد، (١٤٠٧) السياحة في منطقة البحر الأحمر، الكتاب الجغرافي السنوي، السنة الثالثة، عدد٣،يصدر عن قسم الجغرافيا- كلية العلوم الاجتماعية- الرياض،ص ٦٣- ٨٦

الحيزان، محمد بن عبد العزيز (١٤٢٥) هيئة السياحة تخطط لتطوير المنتج السياحي في المجتمعات الريفية، جريدة الرياض ، عدد ١٣١٩١ الخميس ١٩ جماد ثاني.

الجخيدب، مساعد بن عبد الرحمن و حسن، سعد بن أحمد، (١٤٢٥) السياحة في منطقتي الجوف وتبوك بين المقومات والإمكانات، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٤٥، ص ٣٢٠-٤٢٨ .

الجخيدب ، مساعد بن عبد الرحمن، (١٤٢١) السياحة الصحراوية، ملف العقيق، إصدار النادي الأدبي بالمدينة المنورة، عدد ٣١و٣٢ ص١٠٧- , ١٢٣

الربدي، محمد بن صالح (١٤٠٧) بريدة دراسة في الخصائص الطبيعية والسكناية، الجزء الأول ، دار الكتاب السعودي، الرياض.

روبنسون، ه (١٩٨٥) جغرافية السياحة، الجزء الأول، ترجمة إمام، محبات، دار المعرفة، القاهرة.

الزوكة، محمد خميس، (١٩٩٧)، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

السيد،محمد قاري، (١٤٢٠) هوية السياحة في المملكة العربية السعودية، اللجنة العليا للتنشيط السياحي بمحافظة الطائف، الطائف.

الشبعان، أحمد بن محمد (١٤١٣) منطقة الخبوب في القصيم دراسة في جغرافية العمران الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية العلوم الإجماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الغماز، محمد صدقي علي، (١٩٩٧) التنمية السياحية في محافظة شمال سيناء دراسة في جغرافية السياحة، المجلة الجغرافية العربية، إصدار الجمعية الجغرافية المصرية عدد٣٠، ص١٩٩-٢٥٧ .

القحطاني ، محمد مفرح، ومحمد أرباب، وعبد المنعم إبراهيم، (١٩٩٧) السياحة: الأسس والمفاهيم، دار العلم جدة.

وزارة المواصلات، إدارة الطرق بالقصيم، الطرق الزراعية (بحث غير منشور).